



العنوان:	الموازنة التخطيطية أداة للرقابة فى البنوك التجارية
المصدر:	مجلة المال والتجارة
الناشر:	نادي التجارة
المؤلف الرئيسي:	فريد، محمد طاهر
المجلد/العدد:	مج 13, ع 154
محكمة:	لا
التاريخ الميلادي:	1982
الشهر:	فبراير
الصفحات:	36 - 37
رقم MD:	93433
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
قواعد المعلومات:	EcoLink
مواضيع:	محاسبة التكاليف، الموازنات التخطيطية، البنوك التجارية، الرقابة الادارية، محاسبة المسئولية، المبادئ المحاسبية، مراكز التكاليف، النظم المحاسبية، الفكر المحاسبي
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/93433

الموازنة التخطيطية أداة للرقابة في البنوك التجارية

محمد طاهر فريد

(المقالة السادسة)

من المعروف أن التكاليف في البنوك لها أهميتها الكبرى حيث يمكن عن طريقها تطبيق مبدأ محاسبة المسئولية حتى يمكن ربط التكلفة بشخص مسئول يمكن محاسبته .

ثالثا - تبويب عناصر التكلفة

بصفة عامة ، فإن عناصر التكاليف يعبر عنها بالمبالغ النقدية التي تضمها مجموعة من ادونات الصرف سواء كانت بقصد الاستثمار أو الانتفاع السريع في التشغيل وحسن سير الاعمال ، وهذه المبالغ التي تنفق تعرف محاسبيا بالمصروفات الايرادية والراسمالية متخذين في التفرقة عدة أسس منها طبيعة الاستثمار والغرض منه ، مدى الاستفادة من النفقة في الاجل القصير أو الاجل الطويل .

ولا يمكن التمييز بين بنود النفقات الا اذا وضع دليل حسابي سليم تتوافر فيه المرونة بحيث يمكن العمل به في ظروف مختلفة ، ويستفاد به في كافة الاغراض التي يهدف اليها المحاسب . وبهذا يتحقق المعنى المقصود بالتبويب الحسابي من أنه « تحليل وتنظيم العناصر أو البنود ثم تجميعها تحت مدلولات عامة تبعا للاشتراك في مميزات أو تشابه في طبيعتها ، أو تناسق بين مفرداتها ، أو وجود ارتباط بين بعضها البعض » . وتصبح علامات التبويب - الرموز - التي تستخدم لغة التنظيم العام للحسابات تتبع بقصد تميز كل حساب بشكل واضح محدد ومختصر بحيث لا يترك مجالا للتأويل أو اللبس .

وقد جرى العمل على تبويب عناصر التكاليف طبقا لأسس مختلفة يخدم كل منها غرضا أو أكثر من أغراض دراسة التكلفة ، ومن أكثر أسس التبويب شيوعا مايلي :-

١ - تبويب عناصر التكلفة وفقا لطبيعة عوامل الانتاج: تبويب عناصر التكلفة في البنوك وفقا لهذا الاساس كالتالى :-

(أ) عنصر تكلفة الفوائد المدفوعة :

ويقابل هذا العنصر الموارد المالية المتاحة للبنك في مباشرة نشاطه .

(ب) عنصر تكلفة الاجور :

ويقابل هذا العنصر الموارد البشرية التي يستخدمها البنك في مباشرة نشاطه .

(ج) عنصر تكلفة المصروفات :

ويقابل هذا العنصر الخدمات التي تقدم للبنك واللازمة له لمباشرة نشاطه كالايجار ، ومصروفات الكهرباء والمياه ... الخ .

٢ - تبويب عناصر التكلفة وفقا للموظائف الرئيسية :

تبويب عناصر التكلفة وفقا لهذا الاساس على النحو التالى :

- تكلفة الخدمات .
- تكلفة التمويل .
- تكلفة التسويق .

٣ - تبويب عناصر التكلفة وفقا لعلاقتها بحجم النشاط:

تبويب عناصر التكلفة وفقا لهذا الاساس كما يلي :-

(أ) التكلفة الثابتة :

وهي التي لا تتأثر بحجم النشاط ، أى أنها تظل في مجموعها ثابتة اذا ما تغير حجم النشاط في حدود معينة - ومن أمثلتها المرتبات والاجور والايجار والاهلاكات .

وهذه التكلفة ثابتة في الاجل القصير في ظل الطاقة الانتاجية المقدرة للبنك ، الا أن نصيب الخدمة منها يتغير مع تغير كمية أو مبالغ الخدمات .

(ب) التكلفة المتغيرة :

وهي التي تتأثر بالتغير في حجم النشاط بالزيادة أو النقصان بشكل ملموس ، أى أن هناك ارتباطا بين هذه التكاليف وبين حجم النشاط . فاذا زاد حجم النشاط زادت هذه التكاليف واذا انخفض حجم النشاط انخفضت بالتالى هذه التكاليف ومن أمثلة هذه التكاليف ، تكاليف المطبوعات اللازمة لفتح الحسابات الجديدة أو ايداع النقدية ، فهي تكاليف تتغير طرديا مع تغير عدد الحسابات الجديدة أو عدد عمليات ايداع النقدية .

(ج) التكلفة المختلطة :

وهي مجموعة من التكاليف التي تجمع بين صفتي التغير والثبات أى تحتوى على جزء من التكاليف ثابتا وآخر متغير . كمصاريف الصيانة على سبيل المثال ، فالصيانة الدورية لابد من اجرائها حتى ولو توقف العمل اذ أن مرور الزمن يخلق جزءا من تكاليف الصيانة وتزيد تكاليف الصيانة مع زيادة حجم النشاط أى أن جزءا آخر من هذه التكاليف يتأثر بحجم النشاط .

٤ - تبويب عناصر التكاليف وفقا لعلاقتها بالوحدة من الخدمة :

يتم تبويب عناصر التكلفة وفقا لهذا الاساس على النحو التالى :-

(أ) عناصر تكاليف مباشرة :

وهي التكاليف التي لها ارتباط مباشر بينها وبين وحدة الخدمة المصرفية أو تكون وحدة الخدمة مسؤولة بالكامل عن العنصر ، ومن أمثلة هذه العناصر المطبوعات اللازمة لفتح الحسابات الجارية المدينة والدائنة .

(ب) عناصر تكاليف غير مباشرة :

وهي التكاليف التي لا يوجد بينها وبين وحدة الخدمة أى ارتباط ، كذلك العناصر التي لا تكون خدمة معينة مسؤولة عنها بالكامل . من الملاحظ أن معظم عناصر التكاليف تدخل تحت هذه المجموعة .

رابعا - تخصيص وتوزيع عناصر التكلفة على مراكز التكاليف

ان محاسبة التكاليف فى البنوك تعتمد أساسا على النظام المحاسبى المالى فى الحصول على بيانات النفقات والايادات . ومن المعتاد ادخال بعض التعديلات على البيانات المالية حتى يمكن الوصول الى البيانات التي تخص فترة التكلفة وابعاد العناصر التي لا تعد من قبيل التكلفة .

ان بعض عناصر التكلفة يمكن تخصيصها بطريقة مباشرة على الخدمات دون حاجة الى توسيط مراكز التكلفة ، وهذه العناصر هي التي يوجد ارتباط مباشر

بينها وبين الخدمات مثل الفوائد المدفوعة عن حسابات الودائع والتي يتم تخصيصها بطريقة مباشرة للخدمات المتعلقة بقبول الودائع . أما عناصر التكلفة غير المباشرة ، أى التي لا يوجد ارتباط مباشر بينها وبين الخدمات ، فهي التي يتم تخصيصها أو توزيعها على مراكز التكلفة - كمرحلة وسيطة - ثم يعاد تحميلها على الخدمات وفقا لاساس مناسب . وتشمل عناصر التكلفة غير المباشرة والى يتم تخصيصها على مراكز التكلفة أو توزيعها عليها عنصر تكلفة الاجور ومفردات عنصر تكلفة المصرفيات باستثناء المفردات المباشرة بالنسبة للخدمات مثل ثمن المطبوعات التي تستخدم فى أداء خدمات معينة والتي لا يسترد مقابلها من العملاء .

أسس تخصيص وتوزيع عناصر التكلفة غير المباشرة على مراكز التكلفة

١ - أساس التخصيص المباشر :

يستخدم أساس التخصيص المباشر بالنسبة لعناصر التكلفة التي يوجد ارتباط مالى بينها وبين مراكز تكلفة معينة ، كذلك فى الحالات التي يكون فيها مركز تكلفة معين مسؤولا عن العنصر بالكامل أو عن جزء محدد منه .

ومن عناصر التكلفة التي تخضع لاساس التخصيص المباشر للمراكز عنصر تكلفة الاجور ، والادوات الكتابية ، واهلاك المعدات والاثاث والانتقالات حيث يمكن اخضاع تلك المصرفيات لاساس التخصيص المباشر للمراكز وذلك عن طريق تحليل حسابات المصرفيات وتحديد المبالغ التي تخص مراكز معينة .

٢ - أساس التوزيع :

هناك مجموعة من المصرفيات يصعب تخصيصها على مراكز التكلفة (الاقسام والادارات) وبالتالي يمكن الوصول الى أساس التوزيع المناسب من خلال تحديد الخدمة التي يمثلها المصرف وطريقة استفادة مراكز التكلفة منها وكيفية التعبير عنها كميًا . ومن أهم أسس التوزيع التي تستخدم فى محاسبة تكاليف البنوك مايلي :

(البقية ص ٤٤)



مع حيات
شركة مصر للتأمين

كبرى شركات التأمين في الشرق

(الموازنة التخطيطية للرقابة فى البنوك التجارية ٠٠٠ بقية المنشور ص ٣٧)

يستفيد منها أكثر من مركز تكلفة ويمكن التعبير عنها
بوحدة قياس الوقت .

(هـ) تقدير النسب :

هناك بعض المصروفات يصعب توزيعها على مراكز
التكلفة طبقا لاي من الاسس السابقة ، وذلك لارتباطها
بنشاط البنك بصفة عامة أو تكون مبالغها ضئيلة القيمة
وكثيرة العدد للدرجة التى تحتاج الى جهد كبير فى
فحصها وتوزيعها طبقا لاسس دقيقة . ومن البديهي يمكن
توزيع مثل هذه المصروفات على المراكز طبقا لنسب
يقدرها المحاسب فى ضوء ظروف كل حالة .
محمد ظاهر فريد

(أ) عدد العاملين :

وتستخدم فى توزيع المصروفات التى تمثل خدمات
تستفيد منها المراكز بقدر عدد العاملين بكل مركز .

(ب) المساحة :

وتستخدم فى توزيع المصروفات التى تتعلق بأماكن
العمل . كالأيجار على سبيل المثال .

(ج) الأجر :

وتستخدم فى توزيع المصروفات على المراكز التى لها
ارتباط بأجر العاملين .

(د) الوقت :

يستخدم فى توزيع المصروفات التى تمثل خدمات



مع تحيات

شركة مصر للتأمين

كبرى شركات التأمين فى الشرق